Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحرف المد

هي التي لا تقبل تحريكاً ولا إسكاناً، كالواو في نحو أدعـو، والياء في نحو أرمي والألف في نحو مها، وهي هنا حركات خالصة من ناحية النطق ومن ناحية الوظيفة أيضاً.

وإذا كان موضع النطق يسمح بالتمييز بين ثلاثة صوائت عربية هي الفتحة والضمة والكسرة، فإن طريقة النطق من حيث طول الصائت ترفع هذا العدد إلى ستة صوائت.

والطول في اللغة العربية يعمل كسمة مائزة تماماً، كما يكون تدوير الشفتين أو عدمه السمة المائزة التي تفرق بين الضمة والكسرة مثلاً، والخلاف بين الصوائت الطويلة والقصيرة إذا كانت منعزلة ليس خلافاً في الكمية والطول فحسب، بل في طريقة النطق كذلك، فموقع اللسان في انتاج أحد الصائتين المتقابلين يكون مختلفاً قليلاً عن موقعه في انتاج الصائت الآخر.

والمدود لا حركة لها مطلقاً، بدليل حذفها من آخر الكلمة المنتهية بها، عندما نقف عليها بالسكون، لأن المد لا يقبل الحركة مطلقاً، والمدود هي المتحركة نحو الجهة التي يتجمع فيها هواء الزفير.

والمـد هو ضرورة تصويتية دعت الحاجة إليه لتنويع معاني الأصل الواحد وكي لا يَحُوْل شكل هذا الأصل القالبي المحدود بعدد من الحروف الصامتة دون توليد المعاني المتعددة.